

أضواء

جاسر عبدالعزيز الجاسر

هل تفرز القمة العربية استراتيجية جديدة للتعامل مع الصلف الإسرائيلي والانحياز الأمريكي؟

بدأت القمة العربية الطارئة في القاهرة، وهي فعلا طارئة في توقيتها وطارئة في القرارات التي ستتخذ عنها.. ورغم كل المحاولات التي بذلها حلفاء إسرائيل لتثبيط همم القادة العرب إلا أن قادة إسرائيل أكدوا وللمرة الأولى أنهم بالنسبة لحلفائهم واصدقائهم صديق جاهل.. وويل للذي يدعم صديقا جاهلا إذ لابد أن يجر ذلك الصديق من يقف معه ويدعمه إلى الهاوية التي لا تقتصر هذه المرة على إسرائيل وحلفائها واصدقائها بل تجر المنطقة العربية وما يجاورها من مناطق أوروبا وغرب آسيا إلى مخاطرة جمة.. فقادة إسرائيل الذين حاولت أمريكا وأوروبا معا وبمساعدة أمين عام الأمم المتحدة على الخروج من مأزق جرائمها الأخيرة في الأسابيع الثلاثة بقتلها أكثر من مائة فلسطيني وتخريبها المتعمد مسيرة السلام فسارعوا بالقدوم إلى شرم الشيخ ولقدّمهم كليتوتن مصحوبا بالممثل الأعلى للاوروبيين وأمين عام الأمم المتحدة، إلا أن الاسرائيليين لم يقدروا ذلك ولم يروا في انعقاد قمة شرم الشيخ إلا ما صورته لهم عقولهم المؤسسة على الاستخفاف بالعرب جميعا والاستناد إلى الدعم السياسي والمادي والعسكري الأمريكي والاوروبي.. فاعتبروا عقد قمة شرم الشيخ دعما لاعمالهم القمعية للشعب الفلسطيني وأذ ساعدت قرارات شرم الشيخ على تكريس هذا الفهم الإسرائيلي الخاطيء، ففي شرم الشيخ لم تعالج اسباب اندلاع الانتفاضة بل بحث كيف يتم إيقافها ولم يأخذ أي شيء لردع إسرائيل بل لم يتم توجيه أي لوم لها رغم أن كل المشاركين يعرفون أن جنودها قتلوا بالرصاص أكثر من مائة شهيد فلسطيني لانهم يهدفون عن أنفسهم بالحجارة..!! ولم يتخذ في شرم الشيخ أي شيء لحماية الشعب الفلسطيني..!!

هذه النتائج التي ظهرت بها القمة شجعت الاسرائيليين على مواصلة عدوانهم فلا تزال عمليات القتل متواصلة ومنذ انتهاء قمة شرم الشيخ قتل الجنود الاسرائيليون أكثر من عشرين فلسطينيا وعشية بدء اعمال القمة العربية هدّد باراك بتجميد مفاوضات السلام مع الفلسطينيين..!!

ماذا يعني هذا استخفافا اسرائيليا بكل العرب.. وتطاولا على كل ناصح الحلفاء الامريكين والاوروبيين، وهؤلاء من ان يكون الموقف العربي بمستوى التحدي الاسرائيلي، وإذا كان العرب يريدون ولا زالوا ملتزمين بالسلام خيار استراتيجي، فالسلام يجب ان يكون سلاما مشرفا لا سلام الاستسلام وفرض العنصرية الاسرائيلية.. وهنا لابد من ان يكون التعامل مع المعطيات الجديدة التي يفرضها الاسرائيليون تعامل علميا وعمليا وفق رؤية استراتيجية جديدة وليس ردا عاطفيا كردود الفعل العربية المعتادة.. والكلمات التي استمعنا لها من قادة الامة العربية في افتتاح القمة تحمل بوادر هذه الاستراتيجية التي تأمل كل الجماهير العربية ان تترجم الكلمات إلى افعال تؤسس لعمل عربي فعال.

والان ومن خلال كلمات القادة وضع ان هناك تباينا في النظرة العربية للسلام والسعي الاسرائيلي لفرض الاستسلام على العرب جميعا، وهذا يعني انه لا يوجد تلاقح بين التوجهين، الا ان رضخنا للمهوان والذل ولا اعتقد ان أي عربي تسري في عروقه نقطة دم يرضى بما تريد اسرائيل فرضه وتساعدها في ذلك أمريكا وأوروبا.

أذن يجب ان نستعد لما هو آتٍ والاستعداد لدعم الفلسطينيين وحماية القدس.. وما قدمه الامير عبد الله في كلمته لإنشاء صندوقين لانتقاذ القدس والاخر لدعم انتفاضة الفلسطينيين يجب ان يقرأ.

اما وقف التطبيع والغاء أي علاقات مع اسرائيل فلم يعد مطلباً عاطفياً او جماهيرياً فحسب بل للمتطلبات الاستراتيجية والكرامة العربية تفرض ان يوقف المطبوعون فوراً هرولتهم نحو اليهود اعدائهم، ويبقى وضع استراتيجية جديدة للتعامل مع مسيرة السلام وفق رؤية عربية واضحة للاسرائيليين والامريكين معا.. فيجب ان يفهم الاسرائيليون ان الفلسطينيين ليسوا وحدهم في مواجهة اسرائيل وان الحكومات العربية ولو اتصفت برؤد أفعالها حتى الان بعقلانية وحكمة فان الشارع العربي لا يمكن ان يظل في حدود ما صدر عنه خصوصا وأنه يرى ان عقلانية الحكومات العربية تقابل باعمال عنيفة لا مسئولة ودعواته من الاسرائيليين الذين ترسخ لديهم فهم وقناعة على الحكومات العربية لا تستطيع الرد فواتر اسرائيل عسكريا وللضغوط الامريكية، وهذا الفهم الذي لا يتوافق مع التطور التاريخي والتفاعل الطبيعي وفق ديناميكية الفعل ورد الفعل لا يمكن ان يستمر طويلا خصوصا وان العرب المسلمين يستندون إلى موروث تاريخي ديني.. فكم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة باذن الله.. ولذا فلن يهرب العرب التفوق العسكري الاسرائيلي الامريكي، ويبدأ فان اسرائيل لم تظل وحدها العدو الاوحد للعرب والفلسطينيين وافعالها ودعم أمريكا المطلق لها وتحلي الادارة الامريكية عن دورها المأمول كراعية للسلام سيجعلها في موقع واحد مع اسرائيل.

فهل يفهم الامريكويون ما حصل في الشارع العربي في الاسابيع الثلاثة الماضية ام تظل انهم مفتوحة فقط للذي يصلهم من تل اببيب ويغفلونها عن كل ما يجري في المدن العربية والاسرائيلية..!!

تلك هي مهمة واشنطن بأن تفهم وتحلل المواقف التي تتوافق مع مصالحها ومبادئها.

وتلك هي مهمة القادة العرب لصياغة استراتيجية جديدة وفق رؤية عربية واضحة تأخذ في الاعتبار كل عناصر القوة.. ومواقف الاصقاء.. والاعداء معا.

والله المستعان..

مراسلة الكاتب على البريد الإلكتروني Jaser @ Al-jazirah.com

استفتاء

حول اكتشاف الحقيقة بعد الزواج في تأخر الإنجاب

– الحالة النفسية المصاحبة لهذا الموقف.

– ماذا تفعل إذا كان شريك حياتك هو اللصاب.

– موقف المجتمع المحيط بك تجاه المشكلة.

– هل تسعى للعلاج.

عزيزي القاري اعطني وجهة نظرك حول هذا الموضوع

طالبات جامعة الملك سعود - قسم علم نفس

للمراسلة: GROUP 418 @ Hotmail . com

أدانت إسرائيل باستخدام المفرط للقوة ضد الفلسطينيين الجمعية العامة للأمم المتحدة تصف المستوطنات الإسرائيلية واحتلال القدس بأنها عمل غير شرعي اللجنة الأمريكية / العربية تدعو المجتمع الدولي للتحرك سريعا لحماية الفلسطينيين في الأراضي المحتلة



غزة، ف. ب. - الفلسطينيون يظهرون ضد إسرائيل والولايات المتحدة أمام مبنى البرلمان في غزة.

الدنيتين الفلسطينيين الموجودين في مناطق الاحتلال بطريقتة وحشية وغير مبررة إطلاقا ولا يمكن للعالم الآن ان يقف ويسمح بذبح اناس عزل على يد احد اقوى الاسلحة العسكرية في العالم وشددت بقولها يجب على المجتمع الدولي وخاصة حكومتنا - الولايات المتحدة الامريكية - والامم للتحدة ان تتحركا لحماية الفلسطينيين من الهجمات على يد الجيش الاسرائيلي.

وافقت عليه لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة يوم الخميس. ويدين القرار أعمال العنف بوجه عام مثلما اراد الاتحاد الاوروبي ولكنه خص اسرائيل باستخدام القوة المفرطة ضد الدنيتين الفلسطينيين. ويدعو القرار ايضا إلى منع أعمال العنف غير القانونية التي يقوم بها المستوطنون الاسرائيليون. وأيد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة اجراء تحقيق تراسه الولايات المتحدة مطالعا دعت قمة شرم الشيخ وقال ايضا ان المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس غير قانونية وتعزل عقبه امام السلام.

وأيد القرار الجهود الرامية التي استتكتها المفارضات بين اسرائيل والفلسطينيين بموجب عملية السلام بالشوق الاوسط ودعا إلى التوصل بشكل سريع لاتفاقية نهائية بين الجانبين. هذا وفي واشنطن أبدت اللجنة الامريكية العربية لمناخضة التمييز وهي اكبر منظمة امريكية عربية بالنسبة لعدد الاعضاء مطالبتها امس للمجتمع الدولي بالتحرك سريعا لحماية الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي في القدس الشرقية وقطاع غزة والضفة الغربية. وأشارت اللجنة الى عدة تقارير أصدرتها لجنة حقوق الانسان في الامم للتحدة ومنظمة حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية وغيرها من التقارير الغربية التي انتقدت استخدام اسرائيل المفرط للقوة العسكرية اثناء أحداث الصدامات الاخيرة وغيرها من الاحداث التي وقعت خلال الاحتلال الذي استمر لمدة 33 عاما للأراضي الفلسطينية. وقالت رئيسة اللجنة هالة مقصود ان المجتمع الدولي على اطلاع الآن على الحقيقة والفلسطينيين والاسرائيليين يفومون بقتل

الأمم المتحدة - رويترز: أدانت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ساعة مبكرة من صباح امس السبت الاستخدام المفرط للقوة من جانب اسرائيل ضد الدنيتين الفلسطينيين في قرار تمت الموافقة عليه بأغلبية 92 صوتا مقابل ستة اصواب وامتناع 46 عضوا عن التصويت. ورفضت الولايات المتحدة واسرائيل وجزر مارشال وميكرونيزيا ويورو وتوفالو وكلها دوليات صغيرة في المحيط الهادي القرار. ووصف السفير الامريكي ريتشارد هابريك القرار بأنه مشيخي وأنه لن يؤدي إلى تخفيف التوترات في مسرح الاحداث. وحث القرار كل الاطراف على ان تتخذ دون تأخير التعامم الذي تم التوصل إليه في شرم الشيخ بمصر بهدف وقف ثلاثة اسابيع من اراقة الدماء والتي قتل خلالها نحو 118 شخصا من بينهم 110 عربيا. وتفاوض الاتحاد الاوروبي مع للدنيتين العرب الذين تبنوا مشروع القرار لساعات. وقررت فرنسا التي تراس الاتحاد الاوروبي انخدال تعديلات على مشروع القرار بما يسمح لكل اعضاء الاتحاد الخمسة عشر ان يصوتوا ككتلة واحدة. ولكن رفضت تعديلات كثيرة وانقسم الاتحاد الاوروبي في تصويته على القرار. وامتنعت بريطانيا وايطاليا وهولندا والدنمارك والمنايا والسويد عن التصويت في حين ايدت النمسا وبلجيكا وفرنسا وفنلندا واليونان وايرلندا ولوكسمبورج والبرتغال واسبانيا القرار. وقال بعض الدبلوماسيين الغربيين انهم كانوا يربون تعديل القرار لاعلاء رسالة لاتحاد القمة العربية لأخذ بكثير من اجراء

قوات الاحتلال تواصل اعتداءاتها على لبنان طائرات ودبابات إسرائيلية تقصف عشوائياً مواقع لحزب الله في جنوب لبنان

عند منطقة مزارع شبعا المتنازع عليها التي تبعد حوالي 30 كيلو متراً شمالي الجبعية في وقت نشطت فيه التوترات الاسرائيلية العربية بسبب الاشتباكات الفلسطينية الاسرائيلية. وفي 14 أكتوبر قال القاومون انهم أسروا ضابطا اسرائيليا برتبة كولونيل في احتياط كان يحاول التجسس على الجماعة مما أثار تهديدات اسرائيلية بمهاجمة لبنان. وتطالب لبنان بانسحاب اسرائيلي من مزارع شبعا التي احتلتها في حرب 1967 إلا ان اسرائيل ترفض اعادتها قائلة انها ارض سووية وليست لبنانية.

وجرحى. ونفى حزب الله أي صلة له بالحادث. وقالت تقارير أخرى من المنطقة انه كان هناك تبادل قصير لإطلاق النار بين قوات اسرائيلية وثلاثة رجال في القرية ينتمون فيما يبدو إلى جماعة مقاومون أخرى غير حزب الله. ولم يتسن الحصول على مزيد من التفاصيل. وأشارت قوات الامم للتحدة للتمركزات عند معبر العباسية القريب إلى وقوع انفجارات وإطلاق نيران الا انها ذكرت ان الرؤية كانت ضعيفة وانها لم تتمكن من رؤية ما حدث. وفي الساع من أكتوبر الحالي أسر حزب الله ثلاثة جنود اسرائيليين

كشفت عن اختفاء 10 آلاف شخص نائب الشيشان في الدوما الروسي يندد «بإبادة» الشعب الشيشاني

○ موسكو - أ.ف.ب: ندد نائب الشيشان في مجلس الدوما الروسي والبرلمان اسلام بك اصلاحيات للإبادة التي يتعرض لها الشعب الشيشاني وتحدث عن اختفاء أكثر من 10 آلاف شخص منذ بدء الحملة الروسية ضد هذه الجمهورية الواقعة في القوقاز الشمالي. وقال النائب: هناك حاليا عملية جارية لإبادة الشعب الشيشاني منتقدا ممارسات القوات الروسية حيال السكان المنفيين.

أمريكي يقرب بمسؤوليته في الاعتداء الداهي على سفارتي بسلامة في كينيا وتنزانيا

مكافأة قدرها 5 ملايين دولار لمن يساعد على القبض عليهم. ويوجد ثلاثة تهمين في بريطانيا حيث هناك اجراء جار لتسليمهم. وأساس روى علي محمد القاضي انه بدأ العمل لجموعه الجهاد الاسلامي المصرية في الثمانينات وبعبر هذه المجموعة تعرفت علي بن لادن ودخل منظمة «القاعدة» منذ التسعينات. وبعد ان تابع توريثات في افغانستان ساعد محمد منظمة القاعدة على التواجد في كينيا وقام منذ 1993 بمهمة مراقبة المصالح امريكية ولكن فرنسية ايضا في نيوربي لاسيما المركز الثقافي الفرنسي وسفارة فرنسا. وقال: هذه الاهداف اختيرت لتناقم لتدخل الولايات المتحدة في الصومال. وأضاف انه قام ايضا في 1994 بمراقبة مصالح إسرائيل وبريطانية وفرنسية وكيمسية في السنغال.

أقر السرجنت السابق في الجيش الأمريكي علي محمد أمس الأول الجمعة في نيويورك بالتهم الموجهة إليه في قضية الاعتداءين على السفارتين الامريكيتين في 1998 في أفريقيا. وأكد انه كان يعمل في تلك الأونة لحساب تنظيم القاعدة المتطرف. وأعلنت المدعية العامة في مناهات «نيويورك» ماري جو وايت ان علي محمد (48 عاما) الامريكي من أصل مصري اعترف بمسؤوليته في جميع التهم الموجهة إليه في إطار قضية الاعتداءين الذين استهدفا السفارتين الامريكيتين في نيوربي «كينيا» ودار السلام «تنزانيا» وأوقعا 224 قتيلاً في 1998. ومحمد معتقل في نيويورك مع خمسة أشخاص آخرين في إطار التحقيق في هذين الاعتداءين. كما أقر محمد أمام القاضي الفدرالي في نيوارد ساند بأنه كان يعمل في تلك الحقبة لحساب أسامة بن لادن الذي اتهمت الولايات المتحدة منذ البداية بتبديد

كشفت عن اختفاء 10 آلاف شخص نائب الشيشان في الدوما الروسي يندد «بإبادة» الشعب الشيشاني

○ بريلين - أ.ف.ب: أعلن الرئيس القريزي سكر عكايف ان بلاده وكازاخستان وطاجيكستان وروسيا وبيلاوروسيا ورمينيا ستشكل قوة تدخل اقليمية لمواجهة حركة طالبان في حال تعرض أراضيها للاعتداء. وقال عكايف في مقابلة مع مجلة دير شبيغل الألمانية التي تصدر الاثنين المقبل «ستقوم البلدان الستة بتشكيل قوة قتالية موحدة وهي نوع من قوة التدخل الاقليمي من أجل العمل على وقف حركة طالبان الإسلامية في حال القيام بعدوان كبير». وكانت قوة اقليمية تدعمها طالبان خاضت معارك عديدة مع الجيش القريزي في جنوب البلاد وفق ما أوضح الرئيس نفسه. وتسيطر طالبان على معظم أنحاء افغانستان وعلى العاصمة كابل ولا تخرج عن سيطرتها سوى مناطق قليلة تحت سيطرة المعارضة في شمال شرق البلاد.

تتمتات

الثالثة عشرة على ما يبدو اصعب برصاصة حقيقية في الرأس ونقل إلى مستشفى ناصر في خان يونس قبل ان يغلق إلى قسم الطوارئ، في مستشفى الشفاء في غزة. وأوضح مسؤول طبي في المستشفى طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان الفتى توفي سريويا. ومن جهة أخرى شيع الفلسطينيين امس الفريضة بالترحيل تقديم ما يوجد سخطوا في مواجهات مع القوات الاسرائيلية «الجمعة». هذا وتوجدت لوائح اسم مع دعوة للتظاهرات السياسية الفلسطينية في تظاهرات جديدة طرد امس في غزة في لوائحهم.

استشهاد فلسطينيين

تتمتة المنشور

كما استشهد ماجد ابراهيم حوامدة 15 عاما برصاصة في راسه اطلقها الجيش خلال مواجهات عند الدخول الشمالي لرام الله وذلك ارتفعت إلى 127 قتيلاً حصيلة المواجهات الدائرة منذ 28 ايلول/سبتمبر الماضي بينهم 107 من الفلسطينيين و12 من العرب الاسرائيليين.

الرئيس العام

تتمتة المنشور

في المملكة متروها صوما بهذا المنشور الذي يصاحف الى حملة الانجازات الرياضية التي تحققت للملكة في هذا العهد الزاهر في الحائل الدولية.

تتمتات

الثالثة عشرة على ما يبدو اصعب برصاصة حقيقية في الرأس ونقل إلى مستشفى ناصر في خان يونس قبل ان يغلق إلى قسم الطوارئ، في مستشفى الشفاء في غزة. وأوضح مسؤول طبي في المستشفى طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان الفتى توفي سريويا. ومن جهة أخرى شيع الفلسطينيين امس الفريضة بالترحيل تقديم ما يوجد سخطوا في مواجهات مع القوات الاسرائيلية «الجمعة». هذا وتوجدت لوائح اسم مع دعوة للتظاهرات السياسية الفلسطينية في تظاهرات جديدة طرد امس في غزة في لوائحهم.

استشهاد فلسطينيين

تتمتة المنشور

كما استشهد ماجد ابراهيم حوامدة 15 عاما برصاصة في راسه اطلقها الجيش خلال مواجهات عند الدخول الشمالي لرام الله وذلك ارتفعت إلى 127 قتيلاً حصيلة المواجهات الدائرة منذ 28 ايلول/سبتمبر الماضي بينهم 107 من الفلسطينيين و12 من العرب الاسرائيليين.

الرئيس العام

تتمتة المنشور

في المملكة متروها صوما بهذا المنشور الذي يصاحف الى حملة الانجازات الرياضية التي تحققت للملكة في هذا العهد الزاهر في الحائل الدولية.

تتمتات

الثالثة عشرة على ما يبدو اصعب برصاصة حقيقية في الرأس ونقل إلى مستشفى ناصر في خان يونس قبل ان يغلق إلى قسم الطوارئ، في مستشفى الشفاء في غزة. وأوضح مسؤول طبي في المستشفى طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان الفتى توفي سريويا. ومن جهة أخرى شيع الفلسطينيين امس الفريضة بالترحيل تقديم ما يوجد سخطوا في مواجهات مع القوات الاسرائيلية «الجمعة». هذا وتوجدت لوائح اسم مع دعوة للتظاهرات السياسية الفلسطينية في تظاهرات جديدة طرد امس في غزة في لوائحهم.

استشهاد فلسطينيين

تتمتة المنشور

كما استشهد ماجد ابراهيم حوامدة 15 عاما برصاصة في راسه اطلقها الجيش خلال مواجهات عند الدخول الشمالي لرام الله وذلك ارتفعت إلى 127 قتيلاً حصيلة المواجهات الدائرة منذ 28 ايلول/سبتمبر الماضي بينهم 107 من الفلسطينيين و12 من العرب الاسرائيليين.

الرئيس العام

تتمتة المنشور

في المملكة متروها صوما بهذا المنشور الذي يصاحف الى حملة الانجازات الرياضية التي تحققت للملكة في هذا العهد الزاهر في الحائل الدولية.